

## الخصائص

يُدرِّيك فقال أبو عمرو : إن شئت أن أعلمك أن ا - عزّ وجلّ - لم يعلمك ( حرفاً من العربية ) أعلمتك . فسأل عنه الأعمش فأخبره بمكانه من العلم . فكان بعد ذلك يُدِّينه ويسأله عن الشيء إذا أشكل عليه . هذا ما في هذه الحكاية .

وعلى ذلك فيتخوّلنا صحيحة . وأصحابنا يثبتونها . ومنها - عندي - قول البرّجوميّ : . ( يُساقط عنه رُوّهُ ضارياً تـها . . . سـقاط حديد القـيـن أـخـولـاً خـولا ) .

أي شيئاً بعد شيء . وهذا هو معنى قوله : يتخوّلنا بالموعظة مخافة السّامة أي يفرّقها ولا يتابعها .

ومن ذلك اجتماع الكُميت مع نُصيب وقد استنشدته نُصيب من شعره فأنشدته الكُميت : . ( هل أنت عن طلب الأـيفاع منقلب . . . ) .

حتى إذا بلغ إلى قوله : . ( أم هل طعائن بالعلياء نافعة . . . وإن تكامل فيها الدـلـلـلـ والشـنـبـبـ )